

عند فريدمان فقد اعتبر هذا الأخير أن المتغير الأساسي والحاسم لهذه الدالة هي الثروة (الدخل الحقيقي) بجانبها المادي والبشري يضاف إليها الأسعار والعوائد الأخرى الناشئة عن الاحتفاظ بالثروة وبدرجة أقل الأذواق وترتيب الأفضليات ، - اعتمادها على العديد من المتغيرات .- يصعب حساب وتقدير هذه المتغيرات (كعائد رأس المال البشري ومتغيرات الأذواق.- تعتبر هذه المعادلة حجة في الإبداع والابتكار ، ولكن يصعب تطبيقها في المجال العلمي أي أن هذه المعادلة هي مجرد نموذج تحليلي .ويمكن أن نلخص أهم آراء المذهب النقدي عن نظرية كمية النقود والسياسة النقدية في النقاط التالية :- كمية النقود هو المتغير الأساسي لدراسة التقلبات الاقتصادية الكلية .- السياسة النقدية تؤثر في الإنتاج والأسعار بفجوة زمنية طويلة ومتغيرة، ومنه فإذا كانت السياسة النقدية غير موجهة بشكل جيد فإنها ستتحقق أضراراً بالاقتصاد متمثلاً في عدم الاستقرار .- تعتبر ظاهرة التضخم ظاهرة نقدية بحتة وذلك بشكل دائم وفي أي مكان ومن ثم فالانضباط في إصدار كمية النقود بما يتماشى ومعدل النمو في الإنتاج .من خلال معادلة الطلب على النقود الفيردمانية يتضح أن الطلب على النقود يتحدد بالثروة أو الدخل الدائم و التكلفة البديلة للاحتفاظ هناك علاقة طردية بين الثروة الحقيقية أو r_{tl} . بالنقود من العوامل التي تؤثر في الأذواق و ترتيب الأفضليات لدى حائزي الثروة الدخل الفردي و بين طلبه على النقود فكلما زادت الثروة أو الدخل الحقيقي زادت معه قدرة الفرد على الاحتفاظ بالنقود تصنف م أحد أشكال الثروة أي أن الاحتفاظ بالنقود يزيد مع زيادة الدخل و بنسبة أقل ، حيث أن الطلب على النقود مرن بالنسبة لتغيير أما العلاقة بين r_{tl} . الدخل فالأبحاث التطبيقية يؤكد على أن مرونة الطلب الداخلية على النقود أكبر من الواحد الصحيح الطلب على النقود و تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بها فهي علاقة عكسية و يشير فريدمان إلى أن تلك التكلفة تزيد كلما زادت العوائد المضحية بها نتيجة للاحتفاظ بالنقود بدلا من استخدامها لشراء أسهم أو سندات و إذا انخفضت قوتها الشرائية نتيجة فكلما ارتفعت الثروة البشرية في إجمالي الثروة الخاصة زاد الطلب على r_{tl} ، للاحتفاظ بها بدلا من شراء سلعا ترتفع أسعارها النقود لكي يتمكن الفرد من مواجهة مشكل البطالة بينما المتغيرات الخارجية و المتمثلة في الأذواق بالنسبة لهيكل الثروة المرغوب فيها ليد متغير متبقي يفسر التغيرات التي تحدث في الطلب على النقود و التي لا تفسرها المتغيرات الكمية توجد الفروق بين النظريتين الكينزية والنظرية الكمية المعاصرة ، 1. أدخل فريدمان كثيراً من الأصول في دالة الطلب على النقود كبداية للنقود وتتمثل تلك الأصول في السندات والأسهم وتلك أصول مالية والسلع الحقيقية وتتمثل في الثروة غير البشرية مما يعني تعدد أسعار الفائدة أما كينز فقد اقتصر على نوع واحد من أسعار الفائدة يدخل دالة الطلب على النقود وهو سعر الفائدة على السندات. ومنه تمكن فريدمان من صياغة الفرض الأساسي التالي : « إن التغيرات في الإنفاق الكلي يمكن تفسيرها مباشرة بالتغيرات في كمية النقود » بينما كينز لم يولي اهتماماً للسلع والأصول الحقيقية عند تحليله لمحددات الطلب على الأرصدة النقدية الحقيقية عند مناقشته لدالة الطلب النقدي فقد شدد على قضيتين : من خلال أن ارتفاع أسعار الفائدة على السندات والقروض يؤدي إلى ارتفاع $(rb - rm)$ العائد المتوقع على النقود التي يتم حيازتها كودائع مصرفية وذلك نتيجة المنافسة في الصناعة البنكية مما يبقي المقدار ثابتاً نسبياً وبهذا توصل فريدمان إلى الفرض الأساسي التالي: الطلب على النقود غير حساس للتغيرات على سعر الفائدة (،الدفع r_{tl} .المطلب 02: الاختلافات الأساسية بين النظرية النقدية المعاصرة والنقدية الكينزية